

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: المفاتیح فی شرح المصابیح

مولف متن: حسین بن محمود زیدانی (۷۲۷)

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر: ۱۱۳۰ ق نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: ۲۹

نام کاتب ....

موضوع: اخبار زبان: عربی عدد اوراق: ۳۹۷

طول: ۲۹٫۵ عرض: ۱۷ شماره عمومی: ۴۳۴۳۸

وقفی / خریداری: آستان قدس رضوی تاریخ وقف: ۱۳۱۹

ملاحظات: از آقای سلطانی

* ر.ک: کشف الظنون ۲، ۱۶۹۹

۱۲۰/۶ ۱۸

این نسخه تا این وقت به چهاب نرسیده

غیر مطبوع ع

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله تعالى حمداً ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شاء بعد هذه الاشياء واشكره شكراً يكون جميع المخلوقات حتى الهباء بالنسبة اليه كالذرة اذا نسبت الى اجل اجزاء الارض والسماء ثم التجئ من الاستحياء الى حصن لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا من آلاؤه علىّ بلا احصاء واكمل الصلوة وادومها على رسوله محمد قدوة الاتقياء ومتمم مكارم الاخلاق ومسند ملة الحنفاء والتحية والرضوان على آله واصحابه وازواجه واولاده ومن اقتدى به الى يوم الفصل والقضاء اما بعد فقد الح علىّ زمرة خلاني وثلة خلصائي ان اشرح لهم كتاب المصابيح لتصنيف امام الهمام والي الانعام على اهل الاسلام ركن الشريعة محي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء جزاه الله تعالى من الاسلام والمسلمين الخير وارضاه وجعل الجنة مأواه به وطلبوا ان لا يكون مطولاً مملاً ولا مختصراً مخلاً فاجبتهم الى ذلك واوردت في اول الكتاب مقدمة في اصطلاحات اصحاب الحديث وانواع علوم الحديث واوردت فيه كل راوٍ لم يكن مذكوراً في متن المصابيح وتركت ذكر من هو مذكور فيه وسميته بكتاب المفاتيح في شرح المصابيح واستوهبت من ربي الكريم الوهاب ان يسدد لساني ويهديني الى سبيل الصواب فانه ان اعانني بتيسير لي كل مستصعب عسير والا فلا اقدر على ما يقدر عليه من الكلام طفل صغير ولا يأتي مني قليل ولا كثير ولا نقير ولا قطمير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الكبير ولا حول عن معصيته الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا باعانته اما المقدمة ففي معرفة انواع علم الحديث فانواع علم الحديث عشرون نوعاً النوع الاول اشتراط الاسناد وهو شيء عظيم القدر عند اصحاب الحديث والاسناد من الدين قال عبد الله بن المبارك رض لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ودخل الزهري على اسحاق بن ابي فروة رض يوماً فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقال رسول الله عليه السلام كذا فقال الزهري رض قاتلك الله يا ابن ابي فروة ما اجرأ الله تعالى الا تسند حديثك تحدثنا باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة يعني

كل حديث

كل حديث ليس له اسناد كجمل ليس له زمام وليس له خطام ولا له مالك معين ضال في بادية وقد جاء الحديث بالنهي عن اخذ الجمل الضال في بادية فكذلك الحديث اذا لم يكن مروياً عن رسول الله عليه السلام باسناد صحيح ولم يكن مكتوباً في كتاب صنفه امام معتبر لم يجز قبول ذلك الحديث لان النبي عليه السلام قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار فقد قيل عليكم رواية الحديث عنه بالعلم وكل حديث ليس له اسناد ولا هو منقول في كتاب مصنف يعتبر لا يعلم رواية ذلك الحديث عن رسول الله عليه السلام فاذا لم يعلم روايته عن رسول الله عليه السلام فلا يجوز قبوله فاذا الاسناد قد يكون بقلة العدد فكل حديث بين راويه وبين رسول الله عليه السلام اقل عدداً اقوى من حديث بين راويه وبين رسول الله عليه السلام اكثر عدداً وقد يكون بشهرة الراوي بعلم الحديث فكل حديث يروي عن رجل مشهور بعلم الحديث فهو اقوى من حديث يروى عن رجل ليس مشهوراً بعلم الحديث اقرب الى رسول الله عليه السلام من الرجل الذي هو مشهور بعلم الحديث وكذلك الحديث الذي يرويه رجل عالم بعلم الحديث او غيره اعلى من الحديث الذي يرويه رجل ليس بعالم زاهداً كان او غير زاهد فقد قال وكيع رض لتلامذته اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رض او سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رض فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ وكذلك كل حديث يرويه اثنان اعلى من حديث يرويه واحد وما يرويه ثلثة اعلى مما يرويه اثنان وكذلك كل حديث يرويه من عرف بقوة الحفظ والمواظبة على تتبع الحديث وقراءته وكتابته ومطالعته اعلى من حديث يرويه من لم يكن بهذه الصفة لان النسيان والغلط على من لا يواظب على تتبع الحديث اكثر احتمالاً ممن يواظب على تتبع الحديث وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رض اذا نسي شيئاً مما سمعه من رسول الله عليه السلام ثم سمعه من رجل يحلف الرجل الذي سمع منه ما سمعه من رسول الله عليه السلام ونسيه وانما فعل هذا الاحتياط في صحة الاحاديث وكل ذلك تصريح منهم بانه لا يجوز الا قبول ما صح من الحديث بل لا ينبغي لمن له ديانة ان يقول قولاً او يفعل فعلاً ليس له عليه حجة وينبغي ان يبحث الرجل عن حال من يروي عنه انه صاحب عقيدة مرضية في الشرع وصاحب تقوى وصدق وديانة فان كان كذلك يروي عنه والا فلا وكذلك يبحث عن سنه هل يحتمل سنه رواية من يروي عنه وسماع الحديث منه فان احتمل يروي عنه

ثبت اشتراطهم فمعلوم ان كل حديث كان اعلا فهو اقوى وبالقبول احرى وعلو الاسناد وان كان الرجل الذي مشهور بعلم الحديث

الله ... [illegible] ... ة

... يجتمع ... م الخيار من

عباده ... من غدرکم فان الله عز وجل توكل

لي بالشام واهله الغُدُر جمع غدير وهو حفرة يقف فيها الماء يعني ان ابيتم عن

القصد الى الشام فعليكم بيمنكم اي فالزموا يمنكم وانما اضاف اليمن اليهم لان المخاطبين العرب

واليمن من ارضهم قيل قوله عم فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم اعتراض بين قوله عليه السلام

عليكم بالشام وبين قوله عم واسقوا من غدركم فاذا ثبت فتقدير الكلام عليكم بالشام

واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم

قال الامام التوربشتي رض في ساير نسخ المصابيح فان الله عز وجل قد توكل لي بالشام

والصواب فقد تكفل وهو سهو لقه اما في اصل الكتاب او من بعض رواته والله اعلم

باب ثواب هذه الامة قوله انما اجلكم في اجل من خلا من

الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس الحديث انما هذه وانما مثلكم كلتاهما

للحصر يعني ما اجلكم في اجل من خلا من الامم الا ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس

الاجل مدة الشي خلا اذا مضى الامم جمع امة وهي جماعة من الناس قال في

شرح السنة ذكر الخطابي رض على هذا الحديث كلاما معناه ان هذا الحديث يروى

على وجوه مختلفة في توقيت العمل من النهار وتقدير الاجرة ففي هذه الرواية قطع

الاجرة لكل فريق منهم قيراطا وتوقيت العمل عليهم زمانا واستيفاء منهم وايفاؤهم

الاجرة ومنه قطع الخصومة وزوال العتب عنهم وابراؤهم من الذنب وهذا الحديث

مختصر وانما اكتفى الراوي منه بذكر المال فيما اصاب كل واحدة من الفرق من الاجرة

وقد روى محمد بن اسمعيل رض هذا الحديث باسناده عن سالم بن

عبد الله عن عبد الله رض وقال اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا

انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل

فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل القران

القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فهذه الرواية

تدل على ان مبلغ الاجرة لليهود في عمل النهار كله قيراطان واجرة النصارى

في النصف الباقي قيراطان فلما عجزوا عن العمل قبل تمامه لم يصيبوا الاجرة الا على

قدر عملهم وهو قيراط ثم انهم لما راوا المسلمين قد استوفوا قدر اجرة الفريقين

حاسدوهم فقالوا نحن اكثر عملا واقل اجرا قوله لود احدهم لو رآني باهله

وماله وولده

ويجوز ...

حال كونه مقتدي باصحابه ... الذين كفروا وكانوا

سلمين اي كانوا قوله لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم

ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال في شرح السنة قائمة بامر الله اي

متمسكة بدينه قال الله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اي متمسكة

بدينها وهم قوم اسلموا بموسى وعيسى صلوات الله تعالى عليهم قال الشيخ رض وحمل بعضهم

مطلق هذا الحديث على القيام بتعليم العلم وحفظ الحديث لاقامة الدين قال احمد

بن حنبل رض ان لم يكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري

قيل هذه الطائفة هم المرابطة بثغور الشام لان في بعض طرق هذا الحديث وهم بالشام

وفي بعضها حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال وفي بعضها قيل يا رسول الله اين هم قال

بيت المقدس ساس مثل الامة القائمة بامر الدين هم المقيمون على الاسلام الدائمون

له من قام الشي اذا دام وقام الماء اذا وقف وقوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة

يتلون ايات الله تعالى اراد به من انتقل من اليهودية والنصرانية الى الاسلام

فامن بجميع الكتب وواظب على العمل بمضمون القران وقيل اراد ارباب الحديث لانهم

قايمون بنقل الاحاديث واحيائها قوله مثل امتي كالمطر لا يدري اوله خير ام اخره

وانما شبه ... بالمطر شبه نفعهم في الدين بنفع المطر في الزرع لا من حيث

التردد في ... القرن الاول لانهم افضل من القرن الثاني بلا خلاف بل الثاني افضل

مما بعده لقوله عم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم بيان تشبيههم بالمطر ان المطر ينبت

الزرع في الاول وينميه في الثاني ولا يدري ان نفعه في الاول اكثر ام في الثاني فكذلك

ان القرن الاول مهد القواعد الشرعية واساسها والقرن الثاني حفظها وشهروها

وعملوا بمضمونها الى قيام الساعة فلا يدري ايضا ان نفع القرن الاول في تمهيدهم

اصل الشريعة اكثر ام نفع القرن الثاني في حفظها والعمل بها بل نفع موجود في

كليهما من حيث ان اصل النفع مشترك ... لم ... للعمل بمقتضى الشرع بخلاف

الامم السالفة فان اخرهم بدلوا ما كان اولهم ... قال الله تعالى يحرفون

الكلم عن مواضعه فاذا كان كذلك ففضل ... سائر الامم كلهم مفهوم

هذا الحديث ومنطوق غيره من الايات و ... رجل وكذلك جعلناكم

مثل المطر

فان قيل فرقة ... [illegible] ... والقرن السابق ... الاعتبارات ... ومنهم ... في الاخرة ... الاول ... الزمان ...

...برة للعل

بـ لا يفهم صحيح ... ... في ولانه ثبت وضلهم على القرب

الثاني بدلايل كثيرة من الايات والاخبار هذا اخر شرح مولانا وسيدنا الامام الهمام ظهير الدين قدس سره ... حسن ...

مظهر الدين قدس الله روحه وبرد مضجعه وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه

رقم كاتبه المنقول عنه رح قد وقع الفراغ بحسن توفيق الله تعالى وعونه من تحرير النسخة

الميمونة المباركة المسماة بالمفاتيح في حل مصابيح الدجى على يد اضعف عباد الله

القوي عبد الله بن حبيب الله بلغهما الله تعالى غاية مناهما في بلدة ... صانها الله تعالى عن الافات والشرور ضحوة السبت السابع والعشرين من الشهر

المبارك ذي القعدة المندرج في السنة الرابعة والعشرين من السنين الزوايد

على الالف من الهجرة النبوية ١١٢٤ سنة

تم هذه النسخة المتبركة الموسوم بالمفاتيح في حل المصابيح بعون

الله تعالى يوم الاثنا وقت الظهر الثالث من

شهر المحرم بيد احقر عباد الله المحمود

غرة سنة من الهجرة تلثين

ما الزايدة عليه الف

وماية

سنة

١١٣٠

١١٢٩ سنة

شرعت في النصف الاول من هذه الكتاب يوم الجمعة السادس من شهر الشعبان

وتممته بعون رب الصمد يوم الثلثا وكان هذا اليوم عيد الفطر

في سنة ١١٢٩ ثم شرعت في النصف الاخر مستعينا

بالله عز وجل في يوم هذا العيد واتممته بعونه

يوم الاثنا وقت الظهر

في الثالث محرم الحرام

سنة